

المجلس (74) شرح صحيح مسلم "كتاب الإيمان" الدرس (33)

الشيخ وصي الله بن محمد عباس -حفظه الله-

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله اما بعد الخير للحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بذلة ضلاله وكل ضلاله في النار. من اين تبدأون ان شاء الله - 00:00:18

باب اثبات رؤية المؤمنين قبلها كنا في مسألة الاحاديث التي جاءت في حجابهن حجاب حجاب يكون اجسام المحدودة هكذا قالوا وهذا خلاف قول السلف لا شك فيه. فنحن يجب ان نؤمن بان حجابهن بان حجابه النور حقيقته - 00:00:44
جعل الله تبارك وتعالى حجابا له من النور. وهو النور الذي رأه النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين الله والله محتجب عن الخلق بالنور. هم. ولا يصح التفسير تفسيره انه عن الخلق بانوار عزه وجلاله. الحجاب - 00:01:09

يفسرون بانوار يعني هذه كأنها تعبير لغوي ادبي او شيء لكن نحن نقول الحقيقة ان الله له حذاء او احتجب الله بنور بينه وبين خلقه نعم ويقول هنا ايضا من الاشكال فان قال قائل لو كشف الحجاب او لو كشف الحجاب لاحرق كل - 00:01:36
كل شيء هكذا احرق الداء وكيف يراه المؤمنون يوم القيمة؟ فنقول ان الله خلق الخلق للفناء ولا يقدر ان يثبت امام سبوحات انوار وجهه ولذلك لما تجلى رب الجبل لموسى عليه السلام جعله دكا - 00:02:01

وان كان يوم القيمة هنا هذا هو الجواب فاذا كان يوم القيمة فيذبح الموت ما هو كذا وتكون المخلوقات التي تدخل الجنة والنار للبقاء فيرى المؤمنون وجه الله عز وجل - 00:02:29

ولا يكون هناك هذا الاشكال احرق كل شيء. فان الموت قد يذبح ويكون المؤمنون يرون انه شاء الله كما قال تعالى وجوه يميش ناضرة الى ربها ناظرة. نعم ايضا من جملة الاشكالات التي قالوا على كل حال - 00:02:47
كما ان الانسان اذا القى في النار في الدنيا صار رمادا اما في الآخرة فقد اراد الله من يلقى في النار للبقاء. ولا يكون رمادا بل خلود لا موت. فإذا لا يأتي هذا الاشكال ان الذين كفروا - 00:03:12

سوف نسليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها الحديث الذي بعده هو يقرأ لنا باسم الله عن باب رؤية باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الامين - 00:03:27

وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشیخنا ولوالديه ولمشايخه ولمن حضر واستمع وبسندكم الى الامام المصنف ابي الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم النيسابوري رحمه الله تعالى قال باب رؤية المؤمنين - 00:03:49

في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى وبه اليه قال حدثنا نصر ابن علي الجهمي وابو غسان المسمعي واسحاق ابن ابراهيم جميعا عبد عن عبد العزيز ابن عبد الصمد واللطف لابي غسان انه قال حدثنا ابو عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران الجوني عن - 00:04:11
ابي بكر عن ابي بكر بن عبدالله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جنتان من فضة انيتها وما فيها وجنتان من

ذهب انيتها وما فيها وما بين القوم - 00:04:35

وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبراء على وجهه في جنة عدن. نعم جنتان كأن هذه هذا الحديث يفسر به قوله تعالى ولمن خاف مقام ربها جنتان من - 00:04:54

فضة انيتها وما فيها من الجدران وغيره جنتان من فضة وجنتان من ذهب انيتها وما فيها. وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبراء الا وجه - 00:05:12

ما هو بماذا يفسر رداء الكبراء؟ في جنة عدن. وهو الذي قد يكون بالنور رداء الكبراء جعل الله تبارك وتعالى كما قال حجابه النور. فإذا كشف هذا او رفع هذا الحجاب فيرى الله عز وجل ويراه المؤمنون. وهذا كله رداء - 00:05:28

لاجل كبرائيه وعظمته حق له ان يحتجب عن خلقه. هذا تفسيره الا رداء الكبراء على وجهه وهو الذي جعله لماذا جعل حجابه النور كبرائيه وعظمته عن خلقه فيكون اذا رفع هذا الرداء في جنة عدن - 00:05:54

في جنة عدن هذا قالوا انه متعلق بماذا بين ينظروا الى ربهم في جنة عدن وهم في جنات عدن. وليس ما نوى ان الله في جنة عدن. ان الله، لكن ان الله يطلع عليهم وان الله يشرف - 00:06:16

وفي جنة عدن هذا متعلق بين القوم وبين ينظروا الى ربهم وهم في جنة عدن. وهذا من رحمة الله تبارك وتعالى ان الله تبارك وتعالى يرفع عنهم هذا الحجاب. انظروا يعني نريد في مثل هذا وهي الباب كتاب - 00:06:35

الايام والابواب التي فيها ما يتعلق بالايام ونحن لا نستحي ان نقول انه لا شك في انه وقع خطأ من كثير من الائمة الذين نحن نترحم عليهم ونستفيد منهم لكنه في باب العقيدة حصل ختم في التأويل - 00:06:58

ولذلك دائمًا نقول لو كانوا فكروا فقط واجابوا على سؤال واحد وانا دائمًا يعني اردت هذا السؤال على الاخوان حينما ينزعونني في الاصطواء خاصة في الهند وفي بريطانيا وغيرها. كل سؤال واحد فقط - 00:07:17

انتم تقولون نحن نؤمن بما جاء به ابو الحسن الاشعري او نحن عشائر. طيب عشائر متى كانوا؟ بعد ثلاث مئة سنة من النبيين صلى الله عليه وسلم الا سألتم انفسكم ان الناس - 00:07:37

قبل الاشعري او قبل الاشاعير على اي عقيدة كانوا لو اجابوا او لو كان العالم فكر وقدر وخاصة حينما ينزل الله تبارك وتعالى ويدعو الله تبارك وتعالى اللهم اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك الى صراط الى مستقيم. لو - 00:07:53

بربه عند النزول هي ثلث الليل لكن المشكلة لا شائرة ما يؤمنون بنزول الله تعالى اذا. فخلل كبير جدا في باب ولذلك ينبغي بارك الله فيكم اذا مررنا على قول لعياض - 00:08:14

ولا ينتقض احد من الاخوان المالكية يقول كل يخطئ ويصيب الا صاحب هذا القبر. ولذلك مالك المالكية ايضا ظل وصاروا اشاعرة مع ان مالكا رحمه الله كان يقول انه معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه بدا الى اخره. لكنهم سبحانه الله يعني من قدر الله ان الله اضل - 00:08:33

لهم الائمة في عقيدتهم الحنفية هكذا الشافعية هكذا ليسوا ولا عقيدة الشافعية رحمة الله اه احد طلبة العلم جزاه الله خيرا كنت اشرت اليه فجمع كل ما الان هذه الالات الحديثة جمع كل ما جاءنا به عن الشافعية رحمة الله - 00:09:00

في العقيدة مطلقا في يد الله تعالى في وجه الله تعالى كله جمع جمعا طيبا لكن من قدر الله تعالى ان الشافعية الذين هم متغصبون لمذهب الشافعی في الفقه هم لا يعتقدون عقيدته. كذلك الحنفية كذلك الشافعية. اما الحنابلة فواقع الامر اذا رأيت لهم كانوا - 00:09:29

على طريقة الامام احمد رحمه الله. طول التاريخ كانوا رمزا لتسهيل عقيدة. عذبوا وخرجوا من ديارهم لاجل هذا اذا قرأت التاريخ عبد الغني المقدسي واذا قرأت تاريخ ابي اعلى رحمة الله الموصلی وغيرهم - 00:09:53

تجد هذا الشيء الحنابلة قدر الله لهم هذا الفضل ان يكونوا هم رمزا لتسهيل العقيدة الا من ضل هناك ناس معدودين قد خرجوا ولعل الله كما قال ابن حزم رحمة الله - 00:10:13

الناس اصحاب دنيا وكان الملوك ما يكون الا مالكي الا شافعي الا حنفي. فكان اما الحنابلة ما كان لهم ملك وكان الناس يذهبون الى عقيدتهم ويتعلمون عقيدتهم حرصنا على انه قد يكون يعين قاضي قد يكون يعين على اماما مسجد او مكتب او كتاب او كذا كلام من هذا انه او يعين - 00:10:31

طبعا في هذا هذا ابن آآ في الاحكام احكام الاحكام ذكره ابن حزم الظاهري ما يكون حقيقة في الحقيقة اذا انت التاريخ الاسلام 00:11:01 وعقيدة المسلمين في التاريخ لم تجد انهم كلهم قد -

غرقوا في مثل هذه الشهوات في الحقيقة في الدنيا كثيرا منهم فكان خلاف ائمتهم اعتقادوا اقاعد في العقيقة والناس ملوكهم كما قالوا. فجزى الله الى هذا تاريخهم اذا كان احد يقدر ان يثبت شيء فهناك اشخاص معروفين - 00:11:22

دخلوا في العلم الكلام الفلسفة ابن عقيل وغيرهم فالحنابلة انفسهم رفضوهم رفضوهم ولم ولم يقبلوهم فينبغي للمسلم انظروا نقرأ اقرأ لنا اذا كان عندك شرح اعلم النبووي قال رحمة الله اعلم ان مذهب اهل السنة باجمعهم ان رؤية الله تعالى ممكنة غير مستحبة عقلا. واجمعوا ايضا على وقوعها - 00:11:42

في الاخرة وان المؤمنين يرون الله تعالى دون الكافرين وزعمت طائفة من اهل البدع المعتزلة والخوارج وبعض المرجنة ان الله تعالى لا يراه احد من خلقه وان رؤيته مستحبة عقلا - 00:12:12

وان رؤيته مستحبة عقلا. وهذا الذي قالوه خطأ صريح وجهل قبيح وقد تظاهرت ادلة الكتاب والسنة واجماع الصحابة فمن بعدهم من سلف من ائمة رؤية الله تعالى في الاخرة للمؤمنين - 00:12:29

ورواها نحو من عشرين صحابيا عن رسول الله عليه وسلم وايات القرآن فيها مشهورة. واعتراضات المبتدعة عليها لها اجوبة مشهورة في كتب في كتب المتكلمين من اهل السنة وكذلك باقي شبههم - 00:12:48

وهي هذا جزاء الله خير هنا ولذلك نقرأ في كثير من الاحيان هو يذهب الى التاویل البعيد النبووي نفسه. لكن هذا الذي قرر قال اجماع الصحابة. فينبغي ان نقول بارك الله فيكم ان اجماع - 00:13:10

على ان الله تعالى يرى لكنه ليس في الدنيا. قال انه حتى في الدنيا ممكنة. لكن نقول ما دام الله تعالى قال لنبيه موسى لن تراني لن هذا للتعبيد معناه انه ليست ممكنة. ولكن يوم القيمة قطعا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:27

يجب علينا ان نؤمن به. لكن هناك من العشائر من قال لا يرى حتى في الاخرة. وجوه يومئذ ناضرة الى ربها نادر. الى ايش معناها؟ قالوا الى جمهور الاء. يعني الى نعم الله ينظرون بس - 00:13:47

ينظرون الى نعم الله هذه من آآ طاولات غير مقبولة في الحقيقة الى ربها ناظرة قالوا ينظرون الى الاء الله ونعمه جمهور وهكذا فسروا وحکي ابو القاسم على كل حال في هذه المسألة فينبغي على كل حال ان - 00:14:05

انظر بارك الله فيكم ان هذه المسألة ليست سهلة يجب علينا ان نعيid النظر ونحن نعرف ان هناك ناسا آآ كثير منهم والحمد لله خاصة الاعوام يتوب الى الحق في هذا في كل حج تقريبا يحصل هذا الشيء. لكنه سبحان الله العلماء - 00:14:25

هم الذين يصدونهم عن سبيل الله وهم اول من يسأل يوم القيمة هؤلاء ايضا هم الذين يقولون لا تسمعوا لهؤلاء ان هؤلاء ضالين وهؤلاء كذا وهؤلاء هم مخالفون طيب انا قلت لواحد اذا كان عندك اه احد من المشايخ اسئلته ماذا نقل عن الامام ابي حنيفة في العقيدة - 00:14:45

ما يجيبون ابدا ما يجيبونك اذا اجابوك فاخبرني. قال ان شاء الله اخذ الرقم والحاصل على كل حال آآ هنا النصر ابن علي الجاحظي وابو غسان المسمعي. نصر ابن علي معروف لديكم ابو غسان المصري ما لك ابن عبد الوهيد البصري ثقة لصاق ابن - 00:15:10

هو ابن راهوي ابن راهوية قال ان جميما ابا عبدالعزيز ابن عبدالصمد وهو العمي عبدالعزيز ابن عبدالصمد العمي ثقة العبدى آآ واللفظ لابي غسان قال حدثنا ابو عبد الصمد ابو عبد الصمد هو العمي ايضا ثقة - 00:15:29

قال حدثنا ابو عمران الجوني ابراهيم ابو عمران الجوني عبد الملك ابن حبيب الاسدي الكندي من الثقات المعروفين. عن ابي بكر ابن

عبد الله ابن قيس ابو بكر من يقول عبد الله بن قيس من هو - 00:15:52

ابو موسى العجلي ابو بكر ابنته عن ابي بكر ابن عبد الله ابن قيس عن ابيه عبد الله ابن قيس يعني ابو بكر ابن ابي موسى عن ابيه في ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم نعم - 00:16:06

وبه اليه قال حدثنا عبيد الله ابن عمر ابن ميسرة انه قال حدثني عبدالرحمن ابن مهدي قال حدثنا حماد ابن عن ثابت البناني عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن صهيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:23

انه قال اذا دخل اهل الجنة قال يقول الله تبارك وتعالى يریدون تریدون شيئا ازيدكم؟ فيقولون ان تبیض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال في كشف الحجاب - 00:16:43

فما اعطوا شيئا احب اليهم كما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم عز وجل. نعم رحمة الله يقول في هذه الظواهر يكشف الحجاب او رداء الكفر قال ايض رحمة الله فمن اجرى الكلام على ظاهره - 00:17:03

به الامر الى التجسيم. انظروا بارك الله فيكم لانهم يقولون اذا قلنا لحجاب فمعناه انه جسم الحجاب يقول للجسم هذا الكلام اه هذه اللحظة المبتدعة لم يتكلم به السلف. الرب عز وجل اخبر عن نفسه اخبر عن وجهه اخبر عن - 00:17:27

ساقى اخبار ان يده عز وجل فنؤمن كما اخبر. اما اذا دخلنا في الغيبيات فقد افترينا وافتأننا افترينا على الله تبارك وتعالى فاذا القول بان هذا الاثبات اثبات الحجاب اي صفة من هذه الصفات التي ظاهرها مثل آآ عضو من الرأي المخلوق - 00:17:48

يقولون هذا صار مثل الجوارح وكذا الكلام هذه كلها لا دخل لنا في دين السلف الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. انما فيما بعد بعقولهم وعقلياتهم هذه التي اظلتهم في مسائل عامة. فالشيخ ايض رحمة الله - 00:18:14

وهو له باع طويل في معرفة السنة وقواعد الحديث وغيره. لكنه قد اخطأ في هذا خطأ فائسا. قال من اجرى الكلام على ظاهره افضى به الامر الى التجسيم. ولم ومن لم يتدع له لم يتضح ايش معنى. يعني كانهم - 00:18:36

يقولون ان هذا من المتشابهات ولا بس نمر او نتركه ولا ولا ثبتت لله عز وجل الصفة التي قال العين والوجه الى اخره ومن لم ينتظره وعلم ان الله منزه عن الذي يقتضيه ظاهرها. اما ان يكذب نقلتها واما ان يؤولها كان يقول - 00:18:56

استعار لعظيم سلطانه وكبرياته وعظمته وهبته وجلاله المانع لادراك ابصار البشر ما ضافها لذلك رضاء الكبر هكذا قال نقول لا هذه الاستعارات لا محل لها. نحن نقول رداء الكبri بالفعل كما ينبغي له. كما ان الرداء في الحقيقة - 00:19:19

او الدرع نعم لغة اذا كان يحتمل هذا المعنى فنقول فلان الدرع الليلة. لعلكم تذكرون الشيخ مدرعا وكذا انا نسيت البيت يقولوا الشاعر كنت امشي وانا في جنح الظلام الليل درع لي. فاذا كان هذا المعنى يقبله اللغة فنقول اصله هو الحجاب الذي - 00:19:43

احتجب امامه به امام المخلوق به الله عز وجل. ولا نقول انه استعارة والاستعارة هي تخيلية. استعارة ما يقولون تكون حقيقة ونحن نؤمن بان الحجاب حقيقة من علائقه التي اخبر الله تبارك وتعالى. فيقول - 00:20:12

فإذا شاء تقوية ابصارهم وقلوبهم كشف عنهم حجاب حبيتي وموانع عظمته وفيه اقوال اخرى لا ينظر الانسان للقرطبي والكرمانى وايضا اوردها ابن حجر في فضل الباري الجزء التاسع صفر مية واثنين وثلاثين تنتظرون فيه - 00:20:32

يقول ابن حجر ثم وجدت في حديث صهيب من تفسير قوله تعالى للذين احسنوا الحسن والزيادة ما يدل على ان المراد براءة الكبرياء في حديث مو ابي موسى لحجابه. هذا هو الاحاديث يفسر بعضها بعضا. وهذا هو الذي يقتضيه اصول الحديث - 00:20:52

في حديث سيد صهيب الذي جاء فيه رداوه للكبراء المقصود منها لحجاب كما في حديث ابي موسى المذكور وانه يكشف لاهل الجنة اكراما لهم. والحديث عند مسلم والترمذى والنمسائى وابن خزيمة ابن حبان ولفظ مسلم. ان النبي صلى - 00:21:11

الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة يقول الله عز وجل تریدون شيئا؟ ازيدكم فيقول الله تبیضوا وجوهنا وتدخلنا الجنة؟ قال في كشف لهم الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليه منهم ثم تلا هذه - 00:21:31

الآلية للذين احسنوا الحسنى والزيادة والذى يظهر ان هذا التفسير هو المتعين ولا احاديث يفسر بعضها بعضا انظروا الى ابن بطال رحمة الله له قدم صدق في في شرحه. صحيح البخاري ماذا قال؟ قال ابن بتان لا تعلق للمجسمة - 00:21:53

يعني اذا انت اثبتت لله تبارك وتعالى وجها وعيينا واصابع ما جاء في لفظ الصاعق الذي يأتي بيانه يقول لا تعلق فانت مجسم جاللة الله جسما. نحن لا نقول جسما او غير جسم. ثبتت ما اثبتت. لكن اذا قلنا انه جسم فقد ابتدعنا - [00:22:14](#)

عن قول الله او قول النبي صلى الله عليه وسلم او قول الصحابة لا تعلق في اثبات المكان لا تعلق للمجسمة في اثبات المكان لما ثبت من ان يكون لما ثبت من استحالة ان يكون سبحانه وتعالى جسما او حالا في مكان. يريد ينكر اسطوار - [00:22:36](#)

تماما نعم وفي مكان فيكون تاويل الرضا والافرة الموجودة لابصارهم المانيا لهم من رؤيته وازالتها فعل من افعال يفعله في محل رؤيتهم فلا يرونها ما دام المانع موجودا فاذا فعل الرؤية زال ذلك المانع وسماه - [00:22:56](#)

اريد ان لننزله في المفهوم منزلة الرداء الذي يحجب الوجه عن رؤيته فاطلق عليهم الرداء مجازا وانا دايما اذكركم ان شيخنا محمود الامين الشنقيطي رحمه الله كان يقول الذي يقول ان في الحديث والقرآن مجازا - [00:23:16](#)

فقد كذب الله تعالى كان يقول المجاز هو يعني يطلق بغير حقيقة لشبهه من الاشباع او لشبهه من جزء من الجزء التشبيهي. فاذا رأيت ولدا تقول ما شاء الله انت اسد - [00:23:39](#)

فهل ما هذا لا شك انه ليس له لا نباب وليس له ذيل وماذا تقصد انه انه يعني شجاع الشيخ يقول انا لو قال احد للطفل انت اسد وقال انا لست اسد فيكون صادقا في قوله - [00:23:57](#)

صادقا في قوله لست اسد. فهل يمكن ان نقول في صفات الله تبارك وتعالى مثل هذا؟ الذي يقولونه الرداء مجازا هل يجوز لي ان اقول لا لا يوجد لدى فقد اخطأنا في الحقيقة لأن المجاز يجوز انكاره. اما في اللغة حتى يقول في اللغة الشيخ نفسه كان يقول حتى في اللغة لا يوجد - [00:24:18](#)

القراين تعين المعنى. فهذا المعنى هي متعلقة او هذا المعنى هو المتعين لاجل تلك القراءين هو الحقيقة القراءين اذا دلت على السيف هي الحقيقة. حتى انه مثل في اشياء من جملتها فيما اذكر - [00:24:41](#)

ان الانسان اذا قتل انسانا ولا وليس عليه بينة في الغالب. لكن فاثبتو رأينا ان اثنين خرجا امام الناس في الصحراء في يد احدهما السيف وجد الثاني مدرجا بدائه. والسيف ايضا عليه الدماء - [00:24:59](#)

هذه القراءة حقيقة في اثبات الشهادة كان يقول الشيخ القراءن هذه تعطي معنى الحقيقة. فاللغة حتى اللغة ما كان يقبل الشيخ فيه ان في مجال يقول هذا والشيخ حماد الانصاري رحمه الله كان يقول المجاه طاغوت من الطواغيت - [00:25:24](#)

وابن القيم رحمه الله في بعض كتبه يتسمى في الحقيقة. المجاه فتح على الناس بابا كبيرا حتى الى الله عز وجل قال هذا طاغوت من الطواغيت. ابن القيم رحمه الله ذكر كذلك الشيخ حماد رحمه الله حماد الانصاري كان دائما يقول هذا طاغوت - [00:25:45](#)

فيقول على كل حال ويقال لا مجال فنقول لا مجاز في القرآن وكل ما جاء فيه حقيقة لغوية او شرعية. قال هي في جنة عدن وهم في جهنمان هذا التفسير الذي ذكرنا لكم ان في تعلقه بالناس لا بالله عز وجل. يعني وهم في جنة - [00:26:05](#)

نعم اما الجسم او لا تحويه الامكنة وكذا وكذا. هذه ما تكلم بها الناس الا بعد القرون المفضلة. بعد القرون الثلاثة. اما في زمن السحابة لا مكان لمثل هذا الكلام. فهذه التعبيرات المبدأة يجب على الناطق في ذات الله تبارك وتعالى وصفاته - [00:26:27](#)

ان يتزه عنها. نعم وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون عن حماد ابن سلمة بهذا الاسناد وزاد ثم هذه الآية للذين احسنوا الحسنى وزيادة - [00:26:48](#)

نعم زيدوا بعده باب معرفة طريق الرؤيا اين ذهب نعم. ستين واربع مئة ياشيخ ايوه الباب ابو بكر يزيد ابن حارون حماد ابن سلمة. وزاد هذه الزيادة وهذا نقول من افضل ما يكون للانسان اذا ذكر طرق - [00:27:06](#)

ان يذكر ما زاد وما نقص وابن امامنا رحمه الله مسلم يعتني بهذا الشيء كثير حتى زيادات المتن وزيادات الاسناد وزيادات الاسناد اذا نعم وبه ليقال باب معرفة طريق الرؤية. وبي اليه قال حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال - [00:27:29](#)

تحدثنا قال حدثنا ابي عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليبي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان ناسا قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:52](#)

تضارون في رؤية القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم ترونن كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئاً فليتبعه - [00:28:14](#)

فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتابع من كان يعبد الطواغيت وتبقي هذه الامة فيها منافقواها ويأيدهم الله تبارك وتعالى في صورة غير صورته التي يعرفون - [00:28:36](#)

فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك. هذا مكاننا حتى يأتيانا ربنا. اذا جاء ربنا فيأيدهم الله تعالى في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويظربون - [00:28:57](#)

الصراط بين ظهري جهنم. فاكون انا وامتي اول من يجيز. ولا يتكلم ولا يتكلم يومئذ الا الرسل والرسل يومئذ اللهم سلم وسلم وفي جهنم كاللبيب مثل سوك السعدان. هلرأيتم السعدان؟ قالوا نعم يا رسول الله. قال فانها مثل - [00:29:17](#)

السعداني غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله يخطف الناس باعمالهم فمنهم المؤمن بقي بعمله. ومنهم المجازي حتى ينجي. حتى اذا فرغ الله من كالقضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار - [00:29:41](#) من كان لا يشرك بالله شيئاً من اراد الله فيعرفونهم في النار يعرفونهم باثر السجود تأكل النار من ابن ادم الا اثر السجود. حرم الله على النار ان تأكل اثر السجود - [00:30:07](#)

فيخرجون من النار وقد امتحشوا فيصبب عليهم ماء الحياة فينبتون منه كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله تعالى من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو - [00:30:29](#)

اخر اهل الجنة دخولاً الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاوها فيدعوه الله ما شاء الله ان يدعوه ثم يقول الله تبارك وتعالى هل عسيت ان فعلت ذلك بك ان تسأل غيره؟ فيقول - [00:30:49](#) لا اسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله في صرف الله وجهه عن النار. اذا اقبل على الجنة ورأاه سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول - [00:31:12](#)

اي ربى قدمني الى باب الجنة. فيقول الله له اليك قد اعطيت عهودك ومواثيقك لا تسألني غير الذي اعطيتك ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي ربى ويدعوه الله حتى يقول له فهل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسأل غيره؟ فيقول لا وعزتك - [00:31:29](#) فيعطي ربه ما شاء من عهود ومواثيق ما شاء الله من عهود ومواثيق. فيقدمه الى باب الجنة. اذا قام على باب الجنة انهق ان فاه قد له الجنة ان فهقت له الجنة فرأى ما فيها من الخير والسرور فيسكت ما شاء الله - [00:31:54](#)

ان يسكت ثم يقول اي ربى ادخلني الجنة. فيقول الله تبارك وتعالى له اليك قد اعطيت عهودك ومواثيقك الا تسأل غير ما اعطيت ويلك يا ابن ادم ما اغدرك! فيقول اي ربى لا اكون اشقي خلك فلا يزال يدعو الله - [00:32:20](#) حتى يضحك الله تبارك وتعالى منه اذا ضحك الله منه قال ادخل الجنة اذا دخلها قال الله له تمنه ويسأل ربه ويتمنى حتى ان الله ليذكره من كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني - [00:32:43](#)

قال الله تعالى ذلك لك ومثله معه قال عطاء ابن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة رضي الله عنهم لا يرد عليه من حديثه شيئاً حتى اذا حدث ابو هريرة رضي الله عنه ان الله قال لذلك الرجل ومثله مع - [00:33:06](#)

قال ابو سعيد رضي الله عنه وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه. قال ابو سعيد رضي الله عنه اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله - [00:33:27](#)

الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله. قال ابو هريرة رضي الله عنه وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولاً الجنة. نعم الحديث من ارجى ما يكون لعباد الله تبارك وتعالى - [00:33:47](#)

في رحمة الله تبارك وتعالى. بشرط ان يخلص له ان شاء الله بتوحيد الخالص وان نقص من الاعمال فيرجى له خير كثير. وهذه رحمة الله التي وسعت كل شيء. وخاصة وهو رايجين - [00:34:05](#)

باولياءه في يوم القيمة. فمعنا الرحمن عام والرحيم خاصة بعباده المؤمنين. والرواية توثيقات زهير بن حرب بن شداد عرفتم يعقوب

بن ابراهيم بن سعد القرشي الزهري ثقة وابوه حدثنا ابيه قال - 00:34:24

حدثنا ابي وهو ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ثقة ومن الشهاب والزهري انا تايبني يزيد الليبي الجندي من الثقات المعروفيين ان ابا هريرة اخبره. هذا الحديث اخرج هو الامام البخاري وغيرهم ايضا الترمذى وغيرهم كلهم من طريق الزهري من طرق كثيرة. نعم -

00:34:44

و هنا الا لا قال هل تضارون؟ قال هل لنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون هنا من حيث البلاغة اللغة او بلاغة في اللغة يقول ايجاز حذف - 00:35:09

لأن السياق يدل على هذا. فقال كانه قال نعم ترون فربما سألاوا كيف نرى ان ربنا ونحن مزدحه وكذا ويقول ان ناس قالوا لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل - 00:35:27

في رؤية القمر ليلة القدر تشويه ولله المثل الاعلى القمر وهو في عالة والناس كلهم من الجهاد من جهادهم يرون ما هو كذلك؟ ليس كذلك؟ فما دام كذلك فالله عز وجل - 00:35:48

قال واجل ان يضم بعضكم بعضا او يضر بعضكم بعضا في رؤيته. بحيس احد يحول دون رؤيته. ابدا هل تضارون ان يضر بعضكم بعضا في رؤية القمر؟ وفي رواية هل تضامنا بحيس يكون مانعا - 00:36:07

الطفل الصغير من الممكن ان يكون عنده رجل كبير فيمكن يكون معنى من رؤيته ما فوقه. لكن القمر ما يمكن ان يمنع لا للصغر ولا

للكبير. لله المثل الاعلى. هل تضارون في رؤية القمر ليلة القدر؟ قالوا لا يا رسول الله. قال هل تضارون في الشمس - 00:36:27

في رؤية الشمس ليس دونها سحاب. قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم ترونكم كذلك يتجلى الله ليس هناك حجاب ومانع من رؤيتهم يجمع الله والناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه. فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس - 00:36:47

ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتابع ما كان يعبد الطواغيت غير الله تبارك وتعالى كلما عبد دون الله فهو طاغود فقد يكون بعضهم يطغى في حق عبسى عليه السلام - 00:37:09

وكان يعبد في حق عزير اي النبي آ عليه السلام. فهو يتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت. وتبقى هذه فيها منافقوها. ايضا سبحان الله كما انهم في الدنيا كانوا يحسبون على المسلمين مع ان الله تبارك وتعالى قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بعض المنافقين باسمائهم لكنه - 00:37:24

كان يداريهم وكان يعاملهم معاملة المسلمين كي لا يقال ان مخددا يقتل اصحابه ويقول هنا فيقول فيها منافقوها فيأتيهم الله تبارك وتعالى اتيانا حقيقة في الحقيقة هذا الموضع ايضا الله المستعان. الائمه رحمة الله عليهم. هؤلاء اثمننا قد آ يعني اول تأويلا -

00:37:51

يحق في العقيقة هذا التأويل ولا يصح ويأتيهم الله في سرعة ليعرفون. يقول هنا الشيخ النووي المراد بالصورة هنا صفة طيب ما الفرق بين السورة والصفة الصفة ايضا تكون مخلوقة. الصورة اذا كنت تقول انه يستلزم ان يكون للمخلوق. فالصفة اذا يستلزم ان يكون للمخلوق - 00:38:21

ما نقدر نفهم ونحن صغار العقول فكيف هؤلاء الكبار عظموا وفهموا وقنعوا بهذا يستغرب في الحقيقة لا شك به نعم ويتجلى الله سبحانه وتعالى على الصفة التي يعلمونها. ويعرفونها لا يثبت لله صورة ابدا. وانما عرفوه بصفته - 00:38:47

ان لم تكن تقدمت لهم رؤية له سبحانه وتعالى. لأنهم يرونها لا يشبه شيئا من مخلوقاته. فإذا لماذا لا تقولون انه في صورته لا يكون مشابها لصور مخلوقاته. فامنوا كما امر الصحابة رضوان الله عليهم - 00:39:09

في اقوال الصحابة هل تجد تأويلا لهذه الاشياء؟ كما قال الله تعالى فان امنوا مخاطبا لصحابه رسول الله وان امنوا بمثل ما امتنتم به فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم في الشقاء. فقد تولوا عن طريقة الصحابة ومنهج الصحابة في فهم - 00:39:29

فكانوا في شفاق هذا بشري وهذا معندي وهذا معتبرسي وهذا مرجي وهذا كذا الى اخره. فهم في شفاق لا شك فيه. لأنهم لم يؤمنوا وهذا لا نتهيأ ان نقول لم يؤمنوا. حتى ولو كان كبار الناس اليوم وبعدهم - 00:39:49

الذين يقولون ان الله ليس على العرش. والذين ينكرون صفات الله تعالى نقول لم يؤمنوا كما امن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين.
واراد الله من المؤمنين ان يؤمنوا كما امن السحابة. نايم - 00:40:09

ولما كان يقال للمنافقين امنوا بممثل ما امنوا الناس. قالوا انؤمن كما امر السفهاء. فكانوا يجعلونهم سفهاء. الا انهم هم السفهاء.
فالذين هم تعرضون عن طريقة السحابة في التلقي وفي اثبات صفات الله. وحتى في اه المسائل وغيرها اذا - 00:40:23

يعرضون لهم في شقاق لا شك فيه. فإذا يقول هنا اه لمشابهة ايام ولمجانسة الكلام فان السورة. نعوذ بالله منك. قال الخطابي يحتمل
ان هذه الاستعاذه من المنافقين خاصة وانكر القاضي قال لا ان تكون من قول المنافقين ولا يستقيم الكلام وهذا الذي قاله القاضي هو
الثواب ولفظ الحديث مصرح به او - 00:40:47

ساحر فيه. وانما استعاذوا منه لما قدمنا من كونهم رأوه سمات المخلوق رأوه اوراق او سمات المخلوق في الله عز وجل. نقول ليس
الامر هكذا انما هو كما قالوا وقد يلهمهم الله تبارك وتعالى - 00:41:17

معرفته بصفة خاصة لكنه يتجلى لهم اول الامر اختبارا لهم في غير ما لهم ان الله تبارك وتعالى يتجلى لهم. هذا هو الذي ينبغي ان
يقول اولا يتجلى الله تبارك وتعالى في سورة - 00:41:38

لم يلعنوا بان الله يكون في يأتي في حالي او صورة كذا صورة كذا. فهنا انكر ولا كل حال يأتيهم الله اولا ايضا قالوا هذا من
التجسيم. في الفتى الباري يقول فيأتيهم الله في سورة - 00:42:00

استدل قتيبة بذكر السورة بهذا الحديث ان الله له صورة لكنه ابن قتيبة قال لaci الصور كما ثبت انه شيء لاشيء وتعقبوه ابن حجر
ايضا رحمة الله يقول الناس ما قبلوا منه انه يثبت لله صورة وان قال انه صورته ليس كصورة المخلوق لكن - 00:42:19

ما قبلوه وانكروا صورة لله عز وجل. قال ابن بطال تمسك به تمسك به المجسم لله سورة ولا حجة لهم فيه. لاحتمال ان يكون بمعنى
العلامة احتمال ان يكون بمال علامة ووصفها الله لهم دليلا على معرفته كما يسمى الدليل والعلامة صورة وكما - 00:42:48

تقول سورة حديثك كذا وسورة الامر كذا والامر والحديث لا صورة لها حقيقة وطال ابن حجر الكلام في الصورة ولكنه في الاخير
كانه مال لم يرجع شيئا واضح انه ما لا على اثبات السورة - 00:43:14

اه كذلك هنا الاتيان فيأتיהם الله والاتيان نحن نؤمن بأنه من صفة الرب عز وجل يجب الایمان به السلام ما يليق لجلال وجهه وعظيم
سلطانه ابو عم نسوة الاتيان الى الله تعالى فقيقيل هو عبارة عن رؤيتهم ايه لان العادة انظروا الى حد التعویل التي اتي الرب انت -
00:43:34

اخص المخلوقات فالرب عز وجل هو الخالق لكل شيء. القادر على كل شيء. وبيني للانسان ان يستحي مما لم يتكلم به السحابة
وتتكلم ولم يؤمن كما امن الصحابة ما احد شك من الصحابة كيف يأتي - 00:44:02

اما وصدقنا يسمعون كلام الله ثم يؤمنون به بكل سلامة صدر وبكل يقين. لا يعتريهم الشك بهذا هل احد سأل كيف يأتي؟ هل احد
سؤال كيف وجه الله؟ كيف هل سأل احد؟ ما سأل معناه انهم هم العرب الاقحاء - 00:44:27

ويعرفون معنى الوجه يعرفون معنى الاتيان معنى المجيء وجاء ربكم والملك صفا الى اخره. فيقول هنا آآ ان كل من غاب عن
غيري لا يمكن رؤيته الا بالمجيء اليه فعبر عن هذا ابنه - 00:44:48

اه الابن حجر ذكر قال كما قالوا عبر عن الرؤية بالاتيان مجازا ايضا صار مجاز ليس تحقيقا. نعم وقيل للديان فعل من افعال الله تعالى
يجب الایمان به. ما تنزيه سبحانه وتعالى عن سمات الحدوث. هذا هو الواجب عليه. نؤمن كما - 00:45:04

جلاله عز وجل. وقيل فيه حذف تقديره يأتيهم بعض الملائكة يعني ما يأتي الله تبارك يأتيهم الله تبارك وتعالى ويقولوا هل اوتكم من
شيء وهو يتجلى الى اخره؟ كل هذا هم احد الملائكة - 00:45:24

الملك يقول انا ربكم وانت ربنا فيسجدون له يعني سبحانه الله كانهم ينكرون الحديث مطلقا لانهم اذا رأوا ما قبله وما سبق وما بعد
لحق من الحديث فيكون معناه ان الله يأتي حقيقة وهو الذي يخاطبهم. لا كما يقولون يأتي بعض الملائكة - 00:45:43

وحجته عياض هذا قول العياض قال ولعل هذا هو الملك جاءهم في سورة انكروها لما رأوا فيها من سمات الحدوث الظاهرة لانه

مخلوق قال ويحتمل وجها رابعا وهو ان المال يأنهم الله بصورة اي بصفة تظهر لهم من الصور المخلوقة - 00:46:06
التي لا تشبه صفة الله ليختبرهم بذلك. اولا يأتي بايه سورة لا شك فيه كما قلنا انه يختبرهم. فاذا قال لهم هذا الملك انا ربكم.
ورأعوا عليه من علاما - 00:46:28

اول شيء قالوا والملك جاء وقال انا ربكم. فانكروا قالوا ونعود بالله منك يكون هنا حتى يأتيانا ربنا ويقول انا ربكم ورأوا اليها لامة
المخلوقين ما يعلمون به انه ليس ربهم استعادوا منه لذلك. هذا - 00:46:45

رحمه الله. قال ابن حجر وقد وقع في رواية العلاء بن عبدالرحمن المشاريع اليه فيطلع عليهم رب العالمين وهو يقوى الاحتمال الاول
وهو يقوى العثمانيين لأن الله تعالى يعدهم حقيقة - 00:47:02

وذكر ابن حجر ابن العربي للصورة واتيان الله بمعنى اتيان ملك عن ابن الجوزي وطاويلة الساق الذي يأتي ذكره والحق الذي نقول فيه
ان الله تبارك وتعالى اثبتو لنفسه شيء نحن لا نجوز ان نتكلم بغير ما نطق به. سبحانك هذا بهتان عظيم. فثبتت لله صفة السورة -
00:47:21

الله عز وجل والآيات على حقيقته. وكما يأتي ذكر الساق ايضا قال الائمة في رد تاویل الادیان والمجيء ان في السياق ما يبطل هذا
التقدير في الآيات ويثبت المجيء لله. قال تعالى وجاء - 00:47:45

ربك والملك وهنا فرق بين مجيء الله وبين الملك. صفا صفا. فعطف مجيء الملك هذا استدلال ابن القيم رحمه الله. مجيء الملك هي عز
وجل على تغاير المجيئين اخوانا مجيء هو الزوج الحقيقة كما ان مجية مجيء الملكي حقيقة. وكذلك قوله تعالى وهل ينظرون الا ان -
00:48:01

الملايك او يأتي ربك واضح جدا التفريقي بين الآيات او يأتي بعض آيات ربك ففرق بين اتيان الملايك يعني الرب واتيان بعض آيات
الرب. هذا ذكره في مقتضى السوابق الجزء الثاني - 00:48:26

فاما على كل حال يجب ان نؤمن بان الله تبارك وتعالى له صورة كما يليق بجلاله عز وجل وله اتيان ومجيء كما يليق بجلاله عز وجل.
فيأتيهم الله في سورة الى اخره. ويضرب الصراط بين ظهر جهنم. فاكون انا وامتي اول من يجيز فيه فضل - 00:48:43
امة محمد صلى الله عليه وسلم. هم اخر الامم. لكن اولهم دخولا للجنة ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم.
لماذا؟ سلم سلم لانه كما جاء في رواية - 00:49:10

عبد الله بن مسعود قاد قال اخبرنا بان الصراط دحظ مزلة او مزلة وادق من الشعراي نعم ادق من الشعراي. فيكون لا شك في انه مخافة
السقوط. اللهم سلم سلم. وفي جهنم كالاليب مثل شوك - 00:49:25

السعدان كالاليب جمعه والكلوب هو الحديد المعقوفة يعلق فيها الشيء او يعلق في شيء مثل شوقي السعدان هل رأيتم السعدان قالوا
نعم يا رسول الله. مصر شوكة السعدان. السعدان في الحقيقة هذا مما جاء في رواية البخاري قال - 00:49:47
مسلسل شوك السعدان الذي يكون بنجد. هكذا قال بنجد. هل هو في نجد فقط ولا يرى هنا ايضا نعم يوجد ما يوجد وانا بنفسي ما كنت
وجدته ذهب الى جهة الجبيل فوراني الاخوان نزلنا صلاة المغرب - 00:50:12

فاما بالفعل هكذا مفلطح موسع كما جاء في الحديث المفلطحة يعني يكون كبيرا وسيرا وકأنه يعني اصابع رفع الاشواك هكذا. ليس
الاشواك هكذا هكذا الله المستعان. هل رأيتم استاذان؟ قال نعم - 00:50:31

رسول الله فانها مثل شوك السعدان. غير انه لا يعلم القدر عظمها الا الله. تخطف الناس باعمالهم. فمنهم المؤمن بقي بعمله. ومنهم
المجتب جاهزة حتى ينجي. يعني بقي بعمله ما المقصود منه؟ يعني كانه بقي بعمله يزحف ويزحف ولم يسقط في - 00:50:51
جهنم ومنه المجاري حتى ينجي. ايضا قد جاز يعني كان الله ايده ولاء ان يجوز حتى ينجي حتى اذا فرغ الله من القضايا بين العباد
واراد ان يخرج يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملايك - 00:51:11

ان يخرج من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله تعالى ان يرحمه وفي رواياته الاتية تأتي اخرجوا من النار من كان في قلبه
مثقال حبة من - 00:51:32

من الائيمان مثقال حبة استدلوا بها انها غير لا الله الا الله يعني بعد لا الله الا الله ولو كان عنده امرا خفيفا جدا. فمن هنا يستدل قالوا
الايمان من العمل من الائيمان - [00:51:45](#)

لكنه ما دام قد قصر في جنب الله تبارك وتعالى. وفترت فيكون يدخل النار كما هو مذكور ويقول امر الله ملائكة ان يخرجوا من كان لا
يشرك بالله شيئاً ممن اراد الله ان يرحمه ممن يقول لا الله الا الله ويعرفونهم في النار - [00:52:02](#)
يعرفونهم باثر السجود حفر السجون المقصود منها امرت ان اعمر على طيب يعني هل المقصود منه انه كلها اثر السجود الركبة
وكذلك اليدين يكون فيه لا آآ تأكله النار آآ هناك بعض الروايات قالوا اثر السجود فقط. اثر السجود في جبئتهم او في جباهم. جاء في
بعض الروايات - [00:52:21](#)

قالوا ان النار لا تأكل اثر السجدة في الجبهة. وان اكلت الاجزاء الاخرى حتى كأنهم ساروا فحاما نام آآ فيخرجون من النار وقد
امتحشوا. امتحشوا اي احترقوا احتراقا. فيصبر وفي - [00:52:54](#)
فيكون في كأنه كما جاء في رواية اخرى كأنهم حمم اي بمعنى الفحم صاروا فهم يصب عليهم ماء الحياة لحياتي الروايات الاخرى
 عند البخاري وغيره جائز ماء الحياة هكذا او ماء الحياة شك بعض الرواد - [00:53:14](#)
يعني قالوا انه ما نام كلام واحد. لأن الحياة بمعنى المطر. والمطر منه الحياة كذلك ماء الحياة الذي يصب عليهم من من الجنة فيحيون
فينبتون منه كما تنبت الحبة في حميـل السـيل - [00:53:37](#)

الاحبة ليست حبة. الاحبة هي بزور السـيل او تقول يعني بزور اي شيء يكون فيه غثاء في اطراف الوادي او في اطراف المـايـ. كما
تنبت الحبة في حميـل السـيل مما يحمله السـيل. ثم - [00:53:59](#)

يقول الله تعالى من القضاء بين الامـاد ويبقـى ابعـاد. ويبقـى رجل مـقبل بوجهـه الى النار وـهو اخر اـهل الجـنة دخـولا فيـقول اي ربـي
اصـرف وجـهي يا اـهل النار فـانه قد قـسمـني اي اـهـلـكنـي - [00:54:19](#)
احـرقـني رـيـحـها واحـرقـني قـشـبـني اي اـهـلـكنـي واهـرقـني ذـكـأـهـا ذـكـاءـ قـوـتهـ النـارـ ذـكـاءـ كذلكـ يـقـولـ الذـكـاءـ الشـمـسيـ ايـ حرـ الشـمـسـ
فيـدعـوـ اللهـ ماـ شـاءـ يـدـعـوهـ ثـمـ يـقـولـ اللهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ هـلـ عـصـيـتـ اـنـ فـعـلـتـ - [00:54:37](#)
وـذـكـ بـكـ اـنـ تـسـأـلـ غـيرـهـ. يـعـنيـ قـرـيبـاـ اـذـاـ اـنـ اـهـ صـرـفـ عـنـكـ رـيـحـ النـارـ فـتـصـلـ غـيرـهـ فـيـقـولـ لـاـ اـسـأـلـكـ غـيرـهـ هـلـ عـصـيـتـ؟ـ ايـ هـلـ قـرـبتـ
اـنـ فـعـلـتـ ذـكـ بـكـ ايـ اـبـعـدـتـ عـنـكـ رـيـحـ النـارـ اـنـ تـسـأـلـ غـيرـهـ؟ـ قـالـ لـاـ - [00:54:57](#)

ويـعـطـيـ ربـيـ منـ عـهـودـاـ وـمـوـاثـيقـ ماـ شـاءـ اللهـ فـيـصـرـفـ اللهـ وـجـهـهـ عـنـ النـارـ. فـاـذـاـ اـقـبـلـ عـلـىـ الجـنةـ وـرـآـهـ سـقطـ ماـ شـاءـ اللهـ يـسـقطـ ثـمـ يـقـولـ
ايـ ربـيـ قـدـمـنـيـ اـلـىـ بـابـ الجـنةـ - [00:55:21](#)

رواية اـخـرىـ التيـ جـمـعـتـهاـ فـيـهاـ مـنـ بـخـارـيـ وـغـيرـهـ وـالـبـزـارـ فـيـهـ روـاـيـةـ صـحـيـحةـ اـيـضاـ اـنـ يـقـولـ اـهـ بـقـدـمـ اـهـ فـهـيـ تـتـرـاءـعـيـ لـهـ شـجـرـةـ وـيـقـولـ ياـ ربـيـ اـجـعـلـنـيـ تـحـتـ هـذـهـ الشـجـرـةـ اـسـتـرـيـحـ مـنـ حرـ الشـمـسـ - [00:55:37](#)

وـاـذـاـ نـزـلـ هـنـاكـ وـتـرـاءـعـيـ لـهـ شـجـرـةـ اـخـرىـ كـبـيـرـةـ فـيـهاـ ثـمـارـهـ وـتـحـتـهـ فـقـالـ ياـ ربـ قـدـمـنـيـ اـلـىـ هـذـهـ الشـجـرـةـ حتـىـ اـشـرـبـ مـاـ هـوـ مـنـ
ثـمـرـهـ كـلـ مـرـةـ يـقـولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ هـلـ عـصـيـتـ اـنـ فـعـلـتـ لـكـ لـاـ تـسـرـقـ لـاـ اـسـأـلـ. فـاـذـاـ كـانـ فـيـ اـخـرـ الشـجـرـةـ - [00:55:57](#)
قدـ يـتـرـاءـعـيـ لـهـ بـابـ الجـنةـ وـيـقـولـ ياـ ربـ قـدـمـنـيـ اـلـىـ بـابـ الجـنةـ وـنـقـولـ روـاـيـاتـ حـسـنـةـ وـصـحـيـحةـ
وـزـيـادـةـ الشـقـةـ مـقـبـولةـ اـنـ شـاءـ اللهـ قـدـ يـرـوـيـ شـيـئـاـ وـيـنـسـىـ اوـ اـشـيـاءـ مـهـمـةـ يـذـكـرـ وـيـتـرـكـ ثـمـ فـيـ مـوـاضـعـ اـخـرـ وـالـدـلـيـلـ عـلـيـهـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ هـذـهـ
الـاحـادـيـثـ نـفـسـهـاـ - [00:56:26](#)

ابـوـ هـرـيـرـةـ وـابـوـ سـيدـ الخـضـرـيـ وـغـيرـهـ يـرـؤـونـ جـزـئـيـةـ جـزـئـيـةـ فـيـ روـاـيـةـ فـيـ روـاـيـاتـ الـاخـرـينـ حتـىـ يـتـمـ المـعـنـيـ وـيـقـولـ يـقـولـ فـقـدمـنـيـ اـلـىـ
بـابـ الجـنةـ فـيـقـولـ اللهـ لـهـ لـهـ يـقـولـ اللهـ لـهـ لـهـ قـدـ اـتـيـتـهـ عـهـودـكـ وـمـمـاـثـيـقـكـ لـاـ تـسـأـلـنـيـ غـيرـ الذـيـ اـعـطـيـتـكـ وـيـلـكـ ياـ اـبـنـ - [00:56:49](#)
بعدـ ماـ اـغـدـرـكـ فـيـقـولـ ياـ ربـيـ وـيـدـعـوـ اللهـ وـهـذـاـ كـلـ مـوـاضـعـ الرـجـاءـ لـلـمـسـلـمـ اـنـ شـاءـ اللهـ لـكـ لـكـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ يـتـجـراـ قـالـ اللهـ تـبارـكـ
وـتـعـالـىـ اـنـ شـاءـ اللهـ اـذـاـ كـانـ مـنـ غـفـلـةـ وـانـ كـانـ عـنـ جـهـلـ وـانـ كـانـ اـنـ - [00:57:10](#)
يـؤـمـنـ بـالـلـهـ لـكـنـهـ وـقـعـ فـيـ خـطاـ فـانـ شـاءـ اللهـ يـرجـىـ لـهـ اـنـ يـغـفـرـ اـنـ لـمـ يـتـبـ اـلـلـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ فـانـ تـابـ فـهـوـ فـيـ الدـنـيـاـ اـنـ شـاءـ اللهـ لـهـ

هلا سيت انا اتيتك ان تصل غيره فيقول الله وعزتك فيعطي ربه ما شاء الله من عهود مماثية فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام على باب الجنة ان فحقت له الجنة. ان فحاق يعني تظهر له سعتها بساطتها وزخرفتها - 00:57:45

ان فحقت له هكذا يقول انفقت هنا فسر لنا قال ان فهقت آآ قال اللهم صلي على محمد هنا ولا ما فسروا؟ اتسعت له وانفتحت له نعم
هكذا ان فحقت له الجنة. فرأى ما فيها من الخير - 00:58:05

والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت. ثم يقول اي رب ادخلني الجنة. ويقول الله تبارك وتعالى اليس قد اتيت عهودك الا التساؤل غير ما اوتيت. ويلك يا ابن ادم ما اغدرك - 00:58:25

ويقول اي رب لا اكون اشقي خلقك. فلا يزال يدعو الله تعالى حتى يضحك الله تبارك وتعالى
كما اثبت لنفسه. لكن انظروا الشيخ النووي يقول قال - 00:58:40

يوضح الله تعالى منه ورضاه طيب لماذا هذا كله هل الرضا ليس فيها تشبيه بالخلوق؟ المخلوق يرضى ويغضب انا ما افهم والله في الحقيقة انا اريدكم مرة قلت انا اريد ان اجد واحد جلد من الاشاعرة اجلس معه حتى اتفاهم معه - 00:59:00

ان شاء الله ما اتركه الا ان يقتنع. لكن اذا استغرب يعني الرضا ان كان في المخلوق ايضا له رضا وغضب فلماذا حاربت من شيء وقاد به نفسی فاثبت كما اثبت اعصاب رسول الله ولم يتكلموا بشيء من هذه التأويلات الفاسدة. نعم. فيقول قال العلماء ضحك الله تعالى -

00:59:22

منه هو رضاع بفعل عبده ومحبته اياه. طيب محبة ايضا في خلق في كونه صفة لمخلوق للمخلوق ايضا. فشاب شبهت الله تعالى بالمخلوق. نعم واد حار نعمتني يليه وايجابها عليهم. فيسأل ربه حتى ان الله. هنا يقول حتى يوضح الله تبارك وتعالى. نعم -

00:59:45

الضحك والغصب في الحقيقة. حتى الغصب ينکرون قالوا لا. الغصب غليان الدم يقول انت ما دمت قلت ليس كمسله شيء. قل ليس كمثل صفاته شيء. وانا مرة كنت انكلم مع واحد في هذا الباب. قلت والله - 01:00:08

كمثل صفاته شيء. وانا مرة كنت اتكلم مع واحد في هذا الباب. قلت والله - 01:00:08

ايه الانسان الدابة اذا ارادت ان تعيش عيشة راضية ل نفسها لابد ان تغضب الغنة تغدو للغنة وتنتحر مهو كذا وكذلك الانسان الكريم يغضب على محارمه. اذا كان انسان راوح مع زوجته مع بنتي واحد يلعب معه - 01:00:25

بغض على محارمه، اذا كان انسان راح مع زوجته مع بنته، واحد يلعب معه - 01:00:25

ويمزح معه ربما ينخصها زوجتها وهذا ما شاء الله رجل طيب الانسان اذا اراد ان يعيش عيشة كريمة يجب ان يغضب. لا يكون مثل لا يحس شيء. نعم يا اخي. فكيف يثبتون لنفسهم الغضب للكرامة؟ ولا يثبتون لله عز وجل الذي اثبت لنفسه - 01:00:51

هذا لا يحس بشيء آخر... فكيف يشتت نفسه، لينسى الغضب للكراهة؟ ولا يشتت الله عن حمايته، التي أنت لنفسك - 01:00:51

وهذا كله في الحقيقة يكون منه اذا لم تؤمن الله تبارك وتعالى على صفتة كما قال فكيف تؤمن بي حقيقة اذا لم تخف غضبه لا تخافوا ولا تعبدوه كما ينبغي. فالإيمان بصفة الله تبارك وتعالى يكون حاثا له على معرفة عظمته - 01:01:19

ولا تعبده كما ينبغي. فالإيمان بصفة الله تبارك وتعالى يكون حاثا له على معرفة عظمته - 01:19

فأذا دخلها قال الله له تمني - 01:01:41

فإذا دخلها قال الله له تمني - 01:01:41

هذا من كرم الله تبارك وتعالى وزيادة فضله. تمنى اصله تمنى بالنون تمنى يتنفس الامر منه تمنى بالنون المشددة. وجاء او حاول سقط يكون في اخر كثير من الكلمات نعم تأتي حاول السكتة هكذا. فهذا هاوس سكت يسمونه والا اصله تمنى - 01:56

يكون في اخر كثيد من الكلمات نعم تأني حاول السكتة هكذا . فهذا هاوس سكت يسمونه والا اصله تمني - 01:01:56

فيسأل ربه ويتمنى حتى ان الله لا ذكور ليذكره من كذا وكذا. تمنى خذ هكذا يعني من رحمته يقول اتمنى كذا واطلب كذا وكذا وهذا من كانه لا نقل تشبيه لكن نقول ان السارق لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:22

من كانه لا نقل تشبيه لكن نقول ان السارق لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:22

وقال له قل ما سرقت صلى الله عليه وسلم. فهذا من اقول لوازمي رحمة الله ثم من لوازم رحمة النبي صلى الله عليه وسلم لامته حتى اذا انقطعت به الامانة ما عندي شيء بعد هذا. قال الله تعالى ذلك لك ومثله معه. قال اتى ابن يزيد وابو سعيد -01:02:41

حتى إذا انقطعت به الامانى ما عندي شيء بعد هذا. قال الله تعالى ذلك لك ومثله معه. قال اتى ابن يزيد وابو سعيد - 01:02:41

ابي هريرة هذا يعلمنا الشيخ النووي والشيخ مسلم رحمه الله كيف نأتي بالمتتابعات والشواهد؟ انظروا جاء به ان ابا هريرة ليس منفردا بهذه الرواية الا في الجزئية التي يذكره. قال وابو سعيد مع ابي هريرة لا يرد عليه من حدیثه شيئا. وافق مسموعه من النبي

ما رواه ابو هريرة وسمي من النبي صلى الله عليه وسلم. حتى اذا حدت ابو هريرة ان الله قال لذلك الرجل ومثله ما ومثله معه. قال ابو سعيد وعشرة امثالهما هو. يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم وشاهد امثاله ما هو. يا ابا هريرة قال ابو - 01:03:29

فرق ما حفظت الا قوله ذلك مثله اللهم صلي على محمد واله
هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله اشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:49

قوله ذلك وعشرة امثاله وهذا نادر على قوله تعالى من جاء بالحسنة ايضا كيف تأويل الروايتين؟ قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى منه الا وحيها فاوحى اليه انه له - 01:07:44

ان لك ما تمنيت مثله معه ثم اوحى اليه فيما بعد وعشرة امثاله وهذا له يعني تأويل مثل هذا في مواضع كثيرة العلماء وهذا تأويل صحيح ان شاء الله. وكل من سمع ابو هريرة قال انا ما سمعت الا هذا - 01:08:03

ابو سعيد يقول انا سمعت هذا لا يكون التأويل الا ان الله جدد له كرمه بشرى اسد امسال هذا هو مثل من قالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء - 01:08:23

ثم زيدت له اسماء اخرى ايضا. فاخبر بما اخبر اولا من الله ثم اخبر باسماء وصلى الله على بارك الله فيكم تقبل منا اه هل ينسى طالب العلم بعد ان يتمكن في العقيدة بالقراءة في كتب عقيدة المخالفين مثل العشارية؟ نعم لا بأس فيه لكن ترى ان اي - 01:08:37
رحمة الله في كل زمان نقلوا وذكروا اقوالهم وردوه ما في من الممكن ان زيادة التوثيق اذا قال احد هذا ليس من قولهم وكذا. فلا بد ان تكون ملما بكتبهم - 01:09:27

رحمة الله كان يهضم كل كتبهم كما يقرأ حرفا حرفا نعم فينبغي ان يكون اما اذا كان الانسان ضعيف العقيدة ويختلف انه يصل فلا يقرب من هذه الكتب. نعم قال المعلمين سبب تأويل الصفات عند ابن حجر اكره السلطان - 01:09:42
واطن نفس السبب عند النووي شيخنا الفاضل هو لا شك في الناس قد يكون مبسوط قد يكون والله اعلم لكن الحنابلة ليس ولاء نضال نام - 01:10:04